تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

السنة الأولى من سلك الباكالوريا
مادة اللغة العربية
فرض المراقبة المستمرة رقم1
الأسدوس الثاني

المدة الزمنية: ساعتان
التاريخ: 2014/4/4

نص الانطلاق

الحداثة ومفعولاتها

تتميز الحداثة بأنها تحول جذري على كافة المستويات: في المعرفة، في فهم الإنسان، في تصور الطبيعة، وفي التاريخ. إنها بنية فكرية كلية. وهذه البنية عندما تلامس بنية اجتماعية تقليدية فإنـها تصدمها وتكتسحها بالتدريج ممارِسةً عليها ضربا من التفكيك ورفع القدسية.

تستخدم الحداثة أساليب رهيبة في الانتشار والاكتساح. فهي تنتقل كالجائحة في الفضاءات الثقافية الأخرى إما بالإغراء والإغواء عبر النماذج، والموضة والإعلام، أو عبر الانتقال المباشر من خلال التوسع الاقتصادي أو الاحتلال الاستعماري أو الغزو الإعلامي بمختلف أشكاله إلى غير ذلك من القنوات والوسائل.

وعندما تصطدم الحداثة بمنظومة تقليدية فإنـها تولد تمزقات وتخلق تشوهات ذهنية ومعرفية وسلوكية ومؤسسية كبيرة، وتخلق حالة فصام وجداني ومعرفي ووجودي معمم. وذلك بسبب اختلاف وصلابة المنظومتين معا. فللتقليد صلابته، وأساليبه في المقاومة والصمود أمام الانتشار الكاسح للحداثة، وطرائقه في التكيف معها ومحاولة احتوائها ؛ كما أن للحداثة قدراتـها الخاصة على اكتساح وتفكيك المنظومات التقليدية، وأساليبها في ترويض التقليد، ومحاولة احتوائه أو استدماجه أو إفراغه من محتواه. فالصراع بين المنظومتين صراع معقد وشرس بل قاتل.

وقد سبق لي أن تحدثت في مكان آخر عن العلاقة الاستعارية بين التقليد والحداثة. فكثيرا ما يتلبس التقليد لبوس الحداثة ليتمكن من التكيف والاستمرار بينما تتلبس الحداثة بالتقليد أحيانا لتتمكن من أن تنفذ وتفرض نفسها. وهذا التزاوج نشهده في كافة مستويات الكل الاجتماعي، نشهده في التلاقح بين منظومتي القيم،وفي المستوى الإدراكي، والسلوك الفردي،في المعرفة،في الاقتصاد وفي السياسة. ففي المجال السياسي مثلا يحصل تمازج بين مصدرين للشرعية السياسية: الشرعية التقليدية المستمدة من الماضي،والتراث والأجداد، وشرعية المؤسسة العصرية القائمة على أن الشعب هو مصدر السلط. وهذا التمازج والاختلاط يطال الخطاب السياسي والإيديولوجي، والسلوكات السياسية، ويطبع المؤسسات السياسية، والثقافة السياسية برمتها. وهو على الرغم من كل مظاهر التعايش تمازج صراعي في عمقه.

وكل ثقافة لم تتجشم مثل هذه المعاناة المرة تظل تراوح مكانها على عتبة الحداثة، وفي عدم قدرة على الحكم على نفسها بسبب عدم قدرتها على رؤية ذاتـها من الخارج، وهذه القدرة لا يمكن اكتسابـها إلا بموضعة الذات وإخضاع المسلمات لمحك العقل والنقد.

[محمد سبيلا، **التحولات الفكرية الكبرى للحداثة. مساراتـها الإبستيمولوجية ودلالتها الفلسفية**، موقع وزارة الثقافة المغربية 2014، www.minculture.gov.ma بتصرف.]

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من الفقرتين الأولى والأخيرة ثم افترض موضوع النص.....(1ن).
2. ما هي الطرق التي تعتمدها الحداثة لإثبات ذاتها حسب النص؟.....(1ن).
3. اشرح في فقرة قول الكاتب « **تتميز الحداثة بأنها تحول جذريَ على كافة المستويات: في المعرفة، في فهم الإنسان، في تصور الطبيعة، وفي التاريخ**» .....(1ن)
4. حدد في جدول، الألفاظَ الدالة على كلٍّ من حقل الحداثة وحقل التقليد، وأبرز العلاقة بينهما.....(2ن).
5. تعتمد المقالة أساساً على اللغة التقريرية. استخرج من النص مؤشراً على اللغة التصويرية مبيناً وظيفتها.....(1ن).
6. استخرج من النص أداتين الأولى تفيد الإضراب، والثانية تفيد التفصيل مبيناً وظيفتهما الأسلوبية.....(1ن).
7. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدياً رأيك في الموضوع .....(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. أُدْرُسْ الآية الكريمة وفق الجدول الآتي بعد نقله إلى ورقتك.....(1ن).

«وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَعَلِّيَ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ، أَسْبابَ السَّماواتِ والْأَرْضِ، فأطلعَ إلى إلهِ مُوسى». غافر 36-37.

نوع الأسلوب	الأداة	الغرض البلاغي	التعليل

1. استخرج من الفقرة الأخيرة مصدراً سماعياً وحدد فعله الماضي.....(0,5ن).

المصدر السماعي	فعله الماضي

2. املأ الجدول الآتي بما هو مناسب مع الشكل التام.....(1,5ن).

الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر
اِقْشَعَرَّ			
تَزَلْزَلَ			

3. ايت بمصادر الفعل "اِنْدَفَعَ" مع الشكل التام، حسب الجدول.....(1ن).

المصدر العام	المصدر الميمي	مصدر المرة	المصدر الصناعي

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء(6ن)

يكتب محمد سبيلا: « تَسْتَخْدِمُ الحداثةُ أساليبَ رهيبةً في الانتشار والاكتساح. فهي تنتقل كالجائحة في الفضاءات الثقافية الأخرى إما بالإغراء والإغواء عبر النماذج، والموضة والإعلام، أو عبر الانتقال المباشر من خلال التوسع الاقتصادي أو الاحتلال الاستعماري أو الغزو الإعلامي بمختلف أشكاله إلى غير ذلك من القنوات والوسائل».

توسع في هذه الفكرة مستثمراً ما اكتسبته في مهارتي توسيع فكرة والربط بين الأفكار.

بالتوفيق